

الكنيست الإسرائيلي يقر قانون يجرم كل من لايعترف بيهودية الكيان



الخميس 1 يناير 2004 م 12:01

27/05/2009

كتاب / عمر الطيب

وافق الكنيست الإسرائيلي على قراءة أولية لمشروع قانون يقضي بالسجن على كل من ينكر يهودية إسرائيل .. والقانون تقدم به زفلن اورليف من حزب البيت اليهودي اليميني و ينص على الحبس لمدة عام لأى شخص يدعو إلى إزالة دولة إسرائيل .. ويجبر القانون المقترح عرب 48 داخل الخط الأحمر : على أداء بینن قسم الولاء لدولة إسرائيل اليهودية الديمقراطية .. ويقول مشروع القسم: "أتعهد بالولاء لدولة إسرائيل بصفتها دولة يهودية صهيونية وديمقراطية، ولرموزها وقيمها، وبأن أقوم بخدمة الدولة كما هو متطلب مني خدمة عسكرية أو من أي شكل من أشكال الخدمة كما ينص عليه القانون" .. وب يأتي هذا القانون قبل اجتماع الحكومة الاسرائيلية يوم الاحد الذي سيناقش سن قانون الولاء لدولة اسرائيل شريطة الحصول على المواطنة وقانون حبس أي شخص يشارك بإحتفالات يوم النكبة . ويقطع القانون المقترح الطريق أمام عودة 6 ملايين لاجئ فلسطيني إلى الأراضي المحتلة ، كما يضيق الفناق على العرب : وقد يجبرهم علي الإلتحاق بجيش الدفاع الإسرائيلي .. وقال طلب الصانع النائب في الكنيست الإسرائيلي أن القانون يستهدف المواطنين العرب في المقام الأول : وهو يؤكد على مدى الجنون الذي يسيطر على الحكومة اليمينية .. وأضاف الصانع في إتصال مع فضائية الجزيرة "بهذا تتحول إسرائيل من دولة عنصرية إلى دولة فاشية ." وكان الغالب على خطاب نتنياهو في القاهرة ، الحديث عن اليهود والدولة اليهودية : ما شكل صدمة للمرأقبين : لكنه إشترط أثناء زيارته لواشنطن فيما بعد موافقة العرب على يهودية الدولة قبل الحديث عن السلام ..